المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي
InDuctive and deductive

المنهج الاستقرائي:-

ان معنئ الاستقراء (inductive) هو عمليه ملاحظه الظواهر وتجميع البيانات عن الظواهر للتوصل الئ مباديء عامه وعلاقات كليه
ان كلمه الاستقراء هي ترجمه لكلمه يونانية (Enay wyn) ومعناها (يقود) اي هنا المقصود(قياده العقل) للقيام بعمل يؤدي الئ الوصول الئ مبدأ او قانون يتحكم في جزيئات حياتنا وادراكنا الحسي .
لقد استخدم علماء الحضاره الاوربيه الحديثه المنهج الاستقرائي في تحقيق تقدمهم الحضاري ....واستخدمه المسلمون قديما مثل العالم ابن الهيثم وغيره من العلماء في كتاباتهم وبحوثهم

في المنهج الاستقرائي ينتقل الباحث من الجزء الئ الكل أو من الخاص الئ العام حيث يبدأ الباحث في التعرف علئ الجزيئات ثم يقوم بتعميم النتائج علئ الكل .
يشمل الدليل الاستقرائي الاستنتاج العلمي القائم علئ اساس الملاحظه وكذلك القائم علئ التجربه.... اي الكمي والنوعي بالمفهوم الحديث للملاحظه والتجربه .
لقد قسم ارسطو الاستقراء الئ نوعين

أ- الاستقراء الكامل
ب-الاستقراء الناقص

أ - الاستقراء الكامل :-
هو استقراء يقيني يقوم علئ ملاحظه جميع مفردات الظاهره موضوع البحث لإصدار في النهايه الحكم الكلي علئ مفردات الظاهره وهذا يبدو غير عملي من الناحيه الواقعيه وذلك لان الاستقراء الكامل يتطلب القيام بملاحظة كافه عناصر الظاهره .
وهناك رأي باعتبار الاستقراء الكامل استنباطا لانه لايغير من الخاص الئ العام بل العكس اي من العام الئ الخاص .
ب - الاستقراء الناقص:-
هو عكس الاستقراء الكامل غير يقيني ويقوم الباحث هنا بدراسه بعض مفردات الظاهره دراسه شامله ومن ثم تعمم نتائجها علئ الكل اي الانتقال من المعلوم الئ المجهول .
مثال علئ ذلك :-

البدء بسؤال أو مشكله معينه
اخذ عينه ممثله للمجتمع
الدراسه الميدانيه للظاهره واختبارها
الخروج بنتائج تعمم علئ الكل

اذن هذا النوع من المناهج هو الذي يستند اليه العلم وهو الأسلوب الذي ساعد علئ بناء الحضاره الكونيه الحديثه.

المنهج الاستنباطي :-
الاستنباط يعني الاستدلال
اي ان استدل علئ الجزء من الكل وبمعنئ أدق وأوضح ان ماينطبق علئ الكل ينطبق علئ الجزء
يبدأ الاستنباط من نظريات ومسلمات موجوده اصلا ويقوم الباحث بأخذ واستنباط المعلومه من النظريات وبما ينطبق علئ الجزء المبحوث .
وبهذا يستخدم مبدأ ماينطبق علئ الكل ينطبق علئ الجزء .
يمر الاستنباط بثلاثه مراحل وهي :-

أ - المقدمه الكبرئ (المبدأ العام)
ب - المقدمه الصغرى (المبدأ الخاص)
ج - النتيجه

وتفسير المراحل سناخذه ونوضحه عبر هذا المثال :-

لو كانت هناك نظريه أو مبدأ تدريبي عام مثل
ان كل انواع تدريبات الايروبكس تؤثر وتطور اللياقه القلبيه ..هذه سنعتبرها المبدأ العام أو المقدمه الكبرئ .....
وان معاهد الرشاقه والصحه ومراكز اللياقه البدنيه تطبق هذا المبدأ وتستخدمه لتطوير اللياقه القلبيه ...هنا تكون المقدمه الصغرى أو المبدأ الخاص ...
اذن هذه المعاهد والتي تستخدم تمرينات الايروبكس بالفعل ستحصل علئ نتيجه ايجابيه وتطور اللياقه القلبيه ...وهذه هي النتيجه

باختصار أصبحت...
.المقدمه الكبرئ ..... المبدأ العام
المقدمه الصغرى.....المبدأ الخاص وهي الظاهره المبحوثه.....وعبر الاختبارات والقياسات نتوصل الئ .....النتيجه .

من كل ماذكر سابقا هناك سؤال يتبادل الئ الاذهان ....
لو بدأنا المنهج الاستنباطي بمبدأ خاطيء فماذا ستكون النتيجه ؟؟؟؟
ماهو المأخذ الذي يؤخذ علئ هذا المنهج ؟؟؟؟؟؟
.....
في النهايه وبسبب الانتقادات التي وجهت نحو المنهجين الاستنباطي والاستقرائي فقد تم دمج الاسلوبين (المنهجين) للوصول الئ المعرفه الدقيقه والعلم وهذا الأسلوب هو مايسمى حاليا (المنهج العلمي الحديث)